

كشف الخفاء

ومن الثاني قول الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول : ثلاثة كتب ليس لها أصل : المغازي والملاحم والتفاسير .

قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها .

فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقية والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان . وقد قال الإمام أحمد في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا وقال أيضا كتاب مقاتل قريب منه .

وذكر السيوطي أكثرها في آخر الإتقان وأن منه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فليراجع . وأما المغازي فمن أشهرها كتب الواقدي كذب وليس في المغازي أصح من مغازي موسى بن عقبة